(240) أحاديث جمع القرآن: 1 ـ روى زيد بن ثابت. قال: " أرسل إلي أبو بكر، مقتل أهل يمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده، قال أبو بكر: إن عمر أتاني. فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن، وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القران. قلت لعمر: كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول ا؟ قال عمر: هذا وا خير، فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح ا صدري لذلك، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول ا ((صلى ا عليه واله وسلم)) فتتبع القرآن فاجمعه. فوا لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني من جمع القران قلت: كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول ا ((صلى ا عليه واله وسلم))؟ قال: هو وا خير، فلم يزل أبو بكر يراجعنى حتى شرح ا صدري، للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر، فتتبعت القرآن أجمعه من العسب، واللخاف، وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الانصاري، لم أجدها مع أحد غيره: " لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم 9: 128. فإن تولوا فقل حسبي ا لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم: 129 ". حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه ا، ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر " (1).

_____ (1) صحيح البخاري. باب جمع القرآن ج 6 ص 98. (*)